06 يناير 2026 — 1447/07/17

اختتام ورشة "حرائق الغابات" بالتأكيد على أهمية التكامل بين الجهات وتفعيل الممكنات

اختتم مركز التغير المناخي التابع للمركز الوطني للأرصاد اليوم بمدينة جدة أعمال ورشة العمل المتخصصة بعنوان "حرائق الغابات.. المسببات والحلول" والتي عُقدت على مدى يومين، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة، بهدف بحث مسببات حرائق الغابات ودراسة الحلول والمعالجات الممكنة للحد من انتشارها.

وناقشت الورشة ـ المنعقدة تنفيذًا لتوصيات اللجنة التنفيذية للجنة الدفاع المدني وقرارات اللجنة المكلّفة برئاسة المركز الوطني للأرصاد ـ حوادث حرائق الغابات والمخلفات وتداعياتها، وما تسببه من أضرار على الغطاء النباتي والحياة الفطرية والبنية البيئية في المناطق الجبلية والجنوبية الغربية من المملكة.

واستعرض المشاركون خلال الجلسات عددًا من أوراق العمل المتخصصة التي تناولت مسببات الحرائق الطبيعية والبشرية، ودور الظروف المناخية في انتشارها، وتأثير موسم الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح في تعزيز قابلية الاشتعال. كما شهدت الورشة استعراضاً للممكنات الفنية والتقنية لدى الجهات الحكومية، وآليات تبادل البيانات، وتعزيز الجهود المشتركة في الاستجابة السريعة ومكافحة انتشار الحرائق.

وتضمّنت الورشة مشاركة واسعة من الجهات المعنية، حيث استعرضت الجهات دور الإشراف الميداني والتنسيق خلال الحوادث، فيما قدّم مركز التغير المناخي منهجيته الفنية والبيانات المناخية اللازمة لدعم مخرجات الورشة وتحقيق مزيد من الدقة في رصد الظروف البيئية المرتبطة باندلاع الحرائق وانتشارها.

وفي ختام أعمال الورشة، شدد المشاركون على أهمية التكامل بين الجهات كافة لتعزيز الجاهزية الوطنية للحد من اندلاع حرائق الغابات، ووضع آليات موحدة لتبادل البيانات، وتفعيل الممكنات المتاحة وفق أفضل الممارسات، مؤكدين أن توصيات الورشة سيتم رفعها لاستكمال اعتمادها وتنفيذها ضمن خطط الجهات ذات العلاقة.

وتأتي هذه الورشة دعمًا للجهود الوطنية الرامية إلى الحفاظ على الغطاء النباتي، وتعزيز الاستدامة البيئية، ورفع مستوى التنسيق بين الجهات المختصة لمعالجة هذه الظاهرة والحد من آثارها على المجتمع والاقتصاد والبيئة.